بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هو اهل التقوى واهل المغفرة * و
ان اولياءه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون *
والصلوة والسلام على رسوله الزكى التقى * وعلى سائر
الانبياء واصحابه واله الذين هم كل مؤمن تقى * اما
بعد فهذه نبذة فى معرفة الولى والواصل والمقرب
وهى اسماء مترادفة متقاربة فادنى فائدة هذا
التاليف ان من لم يصل الى مرتبة الولاية ولم يفهم
مضمونها ان يعرف الولى فاذا حصل له هذا العلم يرجى
من فضل الله ان يوصل الى مرتبة الولاية وما ذلك
على الله بعزيز وسميت هذه الرسالة البرهان الجلى

فى معرفة الولى فاعلم ايها الطالب وفقنا الله تعالى واياك
لمرضاته ان شرف الانسان وفضله ليس بكثرة العلم والتلامذة
لان بلعم بن باعوراء كان عالما بحيث روى انه كان يحضر
فى مجلسه اثنا عشر الف محبرة يكتب منه العلم وسوء خاتمته
معلوم وكذا ليس بكثرة العبادة فالشيطان كان اعبد الخلق
كما روى انه ما ترك موضعا فى السموات والارض الا سجد فيها
واخر الامر استحق اللعنة وكذا ليس بكثرة الكرامات لانها
قد تكون فى حقه مكرا واستدراجا وكذا ليس بكثرة المريدين
لانه قد يكون للشخص عشرة الاف فصاعدا من المريدين
ولم يصل الى رتبة المريد فضلا عن رتبة الشيخ وكذلك
لا يكون شرف الانسان بالنسب لان اولاد بعض الانبياء
صاروا كفارا ولا بكثرة المال لان قارون كان اكثر الناس مالا
وحاله معلوم فثبت من هذا انه لا يكون شرف الانسان وفضله
الا بخصلة ذكرها الله تعالى وعظم شانها فى كلامه المجيد فى نحو
مائتين وثلاثين موضعا على تفاوت معناها بحسب مواقعها

فى ايته مرتين او مرات واما باعتبار المواضع فوقع ذكره فى مائتين وسبعة وثلاثين موضعا والله اعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)